WMO OMM
World Meteorological Organization
Office of the Secretary-General
Organisation météorologique mondiale
Bureau de la Secrétaire générale
Organización Meteorológica Mundial
Oficina de la Secretaria General
Всемирная метеорологическая организация
Бюро Генерального секретаря
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
مكتب الأمينة العامة
世界气象组织
秘书长办公室
WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU
1950-2025
SCIENCE for ACTION

الرقم المرجعي: 6462528/2025/S/CS/COP30/2nd 22 كانون الأول/ ديسمبر 2025

الموضوع: نتائج مؤتمر قمة بيليم للمناخ والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، بيليم، البرازيل، 10-21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025

تحية طيبة وبعد،

أود أن أحيطكم علماً بأن الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ قد عُقدت بالتزامن مع الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف العامل باعتباره اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو والاجتماع السابع للأطراف في اتفاق باريس، وذلك في مدينة بيليم، البرازيل في الفترة من 10 إلى 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025. وسُبق المؤتمر بقمة بيليم للمناخ التي عُقدت يومي 6 و7 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025.

وأصدرت المنظمة نسخة محدثة من تقرير حالة المناخ لعرضها على الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في يوم افتتاح مؤتمر قمة بيليم للمناخ. وقد شرفتُ بإلقاء الكلمة الافتتاحية أمام المؤتمر. ويُرجى النظر في التحديث اليومي للدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف - 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 للاطلاع على مزيد من الملاحظات.

وكان لدى المنظمة أربعة أهداف رفيعة المستوى في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف. وأود في هذا الصدد أن أعرب عن خالص امتناني لجميع المندوبين من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والكيانات الأخرى التي ساعدتنا على تحقيق هذه الأهداف الرفيعة المستوى، وهي:

- دعم الأطراف بأحدث المعلومات العلمية الرسمية الصادرة عن المنظمة بشأن حالة المناخ والماء، فضلاً عن تركيزات غازات الاحتباس الحراري، وكفالة أن توفر الأدلة العلمية إجراءات التكيف والتخفيف.
- توفير مقاييس علمية لتحقيق الهدف العالمي المتعلق بالتكيف (GGA). وتهدف المنظمة إلى تعزيز الاتفاق على مؤشرات إعلامية للهدف العالمي المتعلق بالتكيف من خلال توفير بيانات موثوقة وتعزيز المؤشرات المتعلقة بالرصد المنهجي، والخدمات المناخية، وموارد المياه، ونظم الإنذار المبكر.
- المضي قدماً في تنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع (EW4All) لضمان أن تدعم خدمات الإنذار المبكر والخدمات المناخية العمل المناخي العالمي.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين
البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك

- الدعوة إلى التمويل المناخي الخاضع للمساءلة ومتابعة أنشطة تعبئة الموارد. والإعلان عن سند الأثر الذي سيصدره مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF) وتأمين الموافقة عليه من جانب رئاسة الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف باعتباره مبادرة رئيسية في جدول أعماله. وإطلاق الخطة الاستثمارية والتشغيلية لاستراتيجية 2030 للمبادرة المعنية بنظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية (CREWS).

وفيما يلي عرْض موجز للمقررات والفعاليات الرئيسية للدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك تلك التي شارك فيها مجتمع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

مؤتمر الأطراف بين الحقيقة والتنفيذ

في يوم افتتاح الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، حدد فخامة الرئيس البرازيلي، السيد Luiz Inácio Lula da Silva، أحد موضوعات المؤتمر المتمثل في "أن يكون مؤتمر الأطراف الثلاثون هو مؤتمر الحقيقة". وبهذه الكلمات، لم يؤكد فخامته على الأدلة العلمية فحسب، بل شدد أيضاً على التطورات في مجال تعددية الأطراف، وهو ما دعمه المقرر بشأن الحملة التطوعية العالمية "Mutirão"؛ والذي يُعد المقرر الشامل الصادر عن المؤتمر. ومع استكمال دفتر قواعد اتفاق باريس وتحديد الهدف الجماعي الجديد المحدد كمياً بشأن تمويل المناخ في عام 2024 وتقديم الجولة الأولى من تقارير الشفافية التي تصدر كل سنتين، يدخل اتفاق باريس الآن دورة التنفيذ الكاملة الأولى له.

نتائج الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف ذات الصلة بمجتمع المنظمة

تتجلى نتائج الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في مقرره المعنون "الحملة التطوعية العالمية": توحيد البشرية في تعبئة عالمية ضد تغير المناخ" (FCCC/PA/CMA/2025/L.24)، الذي:

- يسلم بأن حصر الاحترار العالمي في حد لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية، أي دون تجاوز حراري أو بتجاوز حراري محدود، يتطلب تخفيضات عميقة وسريعة ومستدامة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية وبلوغ صاف صفري لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2050؛

- يقر بمركزية الإنصاف والعلوم الفضلى المتاحة لاتخاذ إجراءات فعالة بشأن المناخ وصنع السياسات، على النحو الذي قدمته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

الهدف العالمي المتعلق بالتكيف (GGA)

بعد مناقشات مطولة بشأن قائمة المؤشرات، اعتمد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس الوثيقة FCCC/PA/CMA/2025/L.25 بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف، والتي تضمنت عدداً مخفضاً قدره 59 مؤشراً، يشار إليها باسم مؤشرات بيليم للتكيف.

وتركز مؤشرات الهدف العالمي المتعلق بالتكيف لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف المشار إليه في الفقرة 9 (أ) على الحد من شح المياه الناجم عن المناخ وتعزيز القدرة على تحمل آثار تغير المناخ في سياق مواجهة الأخطار المرتبطة بإمدادات المياه والصرف الصحي، وضمان وصول الجميع إلى مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة. وتشمل مؤشرات تقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف المشار إليه في الفقرة 9 (ج) بلوغ القدرة على تحمل التأثيرات الصحية المرتبطة بتغير المناخ، وتعزيز الخدمات الصحية القادرة على تحمل تغير المناخ، والحد بمقدار كبير من المراضة والوفيات المرتبطة بالمناخ، لا سيما في المجتمعات الأكثر قابلية للتأثر.

ويتضمن المقرر بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف مؤشرات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف المشار إليه في الفقرة 10 (أ)، والمتمثل في تقييم التأثير وقابلية التأثر والمخاطر، والتي ترتبط بوضوح بالبيانات المناخية والرصد المنهجي ونظم الإنذار المبكر ونظم المعلومات المناخية، من أجل تحقيق النتيجة المحددة في الفقرة.

وبحلول عام 2030، تكون جميع الأطراف قد أجرت تقييمات محدثة للمخاطر المرتبطة بالمناخ، وتأثيرات تغير المناخ، ونطاق التعرض للمخاطر، وأوجه قابلية التأثر، وتكون قد استخدمت نتائج هذه التقييمات لإثراء صياغة خطط التكيف الوطنية، والأدوات السياساتية اللازمة، وعمليات و/ أو استراتيجيات التخطيط.

وبحلول عام 2027، تكون جميع الأطراف قد أنشأت نُظماً للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة، وخدمات للمعلومات المناخية من أجل الحد من المخاطر والرصد المنهجي لدعم تحسين البيانات والمعلومات والخدمات المناخية على النحو التالي:

(أ) مستوى وضع نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة؛

(ب) مستوى إجراء تقييمات الأخطار المرتبطة بالمناخ، وتأثيرات تغير المناخ، ونطاق التعرض للمخاطر، وأوجه قابلية التأثر استناداً إلى سيناريوهات الاحترار العالمي المختلفة، حسبما تقتضيه المناطق والسياقات؛

(ج) مستوى إنشاء نظم مراقبة الأخطار المتعددة والتنبؤ القائم على تحديد الأثر، بما في ذلك محطات المراقبة؛

(د) عدد الأشخاص لكل 000 100 نسمة المشمولين بمعلومات الإنذار المبكر من خلال الحكومات المحلية أو آليات النشر الوطنية؛

(هـ) النسبة المئوية لسكان البلد المعرضين للكوارث المرتبطة بالمناخ أو المهددين بهذه الكوارث، الذين يتمتعون بالحماية من خلال تدابير الإجلاء الوقائية بعد الإنذار المبكر؛

(و) مستوى إنشاء خدمات المعلومات المناخية من أجل الحد من المخاطر والرصد المنهجي لدعم تحسين البيانات والمعلومات والخدمات المناخية؛

(ز) مدى استخدام المعلومات المتعلقة بالمخاطر المناخية والتقييم الشامل للمخاطر استناداً إلى سيناريوهات الاحترار العالمي المختلفة، حسبما تقتضيه المناطق والسياقات، للاسترشاد بها في صياغة خطط التكيف الوطنية والأدوات السياساتية اللازمة وعمليات و/ أو استراتيجيات التخطيط.

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

رحبت الهيئة الفرعية للتنفيذ في استنتاجاتها (FCCC/SBI/2025/L.16) بتقرير الاجتماع الثامن والأربعين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً. ويكرر مؤتمر الأطراف، في مقرره (FCCC/SBI/2025/L.16/Add.1)، دعوته لمنظمات الأمم المتحدة وغيرها لدعم تنفيذ خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً وتقديم الدعم إلى هذه البلدان لوضع خطط التكيف الوطنية بحلول عام 2025، مع إحراز تقدم في تنفيذ هذه الخطط بحلول عام 2030.

آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ

وبموجب مقرره (FCCC/PA/CMA/2025/L.21)، فإن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس:

- رحب بالتقدم المحرز حتى الآن في تفعيل شبكة سانتياغو، بما في ذلك حفز تقديم أول حالة من المساعدة التقنية؛
- طلب إلى الشبكة أن تعزز جهودها الرامية إلى حفز تقديم المساعدة التقنية من جانب المنظمات والهيئات والشبكات والخبراء المعنيين.

وتعتبر المنظمة من الجهات الرئيسية التي تقدم المعارف والمعلومات العلمية لشبكة سانتياغو، لا سيما من خلال الركيزة الثانية لمبادرة الإنذار المبكر للجميع.

ووجه صندوق مواجهة الخسائر والأضرار دعوة إلى تقديم مقترحات في إطار الآلية الجديدة المسماة "طرائق تنفيذ بربادوس". وبالمثل، أعلنت شبكة سانتياغو عن مجموعة من أكثر من 20 دعوة إلى تقديم مقترحات في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، مع إطلاق دعوتين خلال المؤتمر. والمنظمة على استعداد لدعم الأعضاء المهتمين في استكشاف هذه الفرص والوصول إلى إرشادات ذات صلة.

خطط التكيف الوطنية

رحب مؤتمر الأطراف، في مقرره (FCCC/CP/2025/L.19)، بالدعم المقدم من منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وغيرها من برامج الدعم الإقليمية والدولية، فضلاً عن الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، إلى البلدان النامية الأطراف في عملية صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها. ودعا مؤتمر الأطراف هذه الجهات إلى مواصلة تقديم الدعم في هذا الصدد؛ فيما يتعلق بالحصول على ما يلي: '1' بيانات كافية عن سيناريوهات المناخ المصغرة والمحلية لاستخدامها في عمليات تقييم التأثيرات والقابلية للتأثر والمخاطر؛ '2' أدوات جمع واستيعاب البيانات الوطنية المتعلقة بالمتغيرات المناخية والمخاطر الاجتماعية - الاقتصادية وأوجه الضعف وتصميم إجراءات التكيف لتلبية الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل.

الدورة الثالثة والستون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

في الجلسة العامة الافتتاحية للدورة الثالثة والستين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، أدلت المنظمة والهيئات التي تشارك المنظمة في رعايتها، وهي النظام العالمي لرصد المناخ والبرنامج العالمي للبحوث المناخية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، ببيانات.

ولقراءة هذه البيانات، يُرجى زيارة الروابط التالية:

- بيان المنظمة وبيان النظام العالمي لرصد المناخ وبيان البرنامج العالمي للبحوث المناخية وبيان الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛

وفي استنتاجاتها (FCCC/SBSTA/2025/L.8)، فإن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية:

- أقرت بما تكتسيه النظم القوية لرصد الأرض وما يتصل بها من سجلات بيانات طويلة الأجل من أهمية حيوية؛

- لاحظت بقلق انخفاض الدعم المقدم لشبكات الرصد الطويل الأجل المستدام، بما في ذلك النظام العالمي لرصد المناخ؛

- أحاطت علماً بنشرة المنظمة رقم 21 لعام 2025 بشأن غازات الاحتباس الحراري ورحبت بالنسخة المحدثة من تقرير حالة المناخ العالمي لعام 2025 الصادر عن المنظمة لعرضها على الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، ولاحظت ببالغ القلق حالة النظام المناخ العالمي، والحاجة إلى تعزيز عمليات الرصد ومعالجة الثغرات التي تعتري مراقبة الغلاف المائي والغلاف الجليدي، فضلاً عن المناطق التي تعاني من ثغرات في البيانات مثل المناطق المدارية والمناطق القاحلة والجبلية؛

- رحبت بالتحديثات المقدمة بشأن التقدم المحرز في مجال الرصد المنهجي، بما في ذلك من خلال مبادرات مثل نظم الإنذار المبكر للجميع، ومرفق تمويل الرصد المنهجي، والمنظمات التي تدعم عمليات الرصد الساتلية والأرضية.

يوم معلومات الأرض لعام 2025

أقيمت فعالية مقررة للاحتفال بيوم معلومات الأرض لعام 2025، تحت إشراف رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وقد أتاحت هذه الفعالية فرصة للحوار لتعريف الأطراف بآخر التطورات في مجال الرصد المنهجي والبحوث. وأحاطت الفعالية علماً بالكلمة الرئيسية التي ألقيتها باسم المنظمة، وكذلك بالكلمات التي ألقاها رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ورئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ورئيس اللجنة التوجيهية للنظام العالمي لرصد المناخ. وعرضت المنظمة النسخة المحدثة من تقرير حالة المناخ المقدمة إلى الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف. وقدم مرفق الرصد المنهجي والمركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة المدى عرضاً مشتركاً بشأن أوجه التقدم في استدامة الرصدات المنهجية والابتكارات ذات الصلة القابلة للتطوير. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى رابط يوم معلومات الأرض لعام 2025 - فعالية مقررة | اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

فعالية جانبية تعاونية على نطاق منظومة الأمم المتحدة

عقدت المنظمة فعالية جانبية تعاونية بعنوان "معلومات الطقس والماء والمناخ من أجل مستقبل قادر على الصمود"، شارك فيها متحدثون من المنظمات الشريكة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وموئل الأمم المتحدة، ولجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وشارك في هذه الفعالية أيضاً متحدثون من مرفق تمويل الرصد المنهجي، والنظام العالمي لرصد المناخ، ومديري المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا من ملاوي وموزامبيق والسنغال، ومتحدثون من هيئة الأرصاد الجوية الصينية. ويمكن الاطلاع على برنامج هذه الفعالية عبر هذا الرابط.

حوار باكو الرفيع المستوى بشأن المياه من أجل العمل المناخي

تأسس حوار باكو بشأن المياه من أجل العمل المناخي في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف من قبل رئاسة مؤتمر الأطراف، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والمنظمة؛ وأقرت الأطراف بالمياه كأولوية. وتمثل الهدف من الحوار في: '1' التشجيع على إجراء حوار متواصل في اجتماعات مؤتمر الأطراف بشأن العمل المستدام والمتسق في مجال المياه لأغراض المناخ، من خلال إقامة شراكات عبر جميع المستويات؛ '2' تعزيز إعداد الأدلة العلمية بشأن أسباب تغير المناخ وآثاره على الموارد المائية والنظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه؛ '3' تعزيز إجراءات السياسات المناخية المتعلقة بالمياه. ودعمت الأطراف مجموعات العمل المقترحة للفترة 2025-2030 (بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والمنظمة؛ في حال توافر الموارد)، وطرائق الحوكمة والمعالم البارزة. وناقشت الدول الأعضاء والشركاء الروابط بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 (2-4 كانون الأول/ ديسمبر 2026، الإمارات العربية المتحدة). ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل على هذا الرابط.

واشتركت المنظمة في تنظيم فعالية رسمية لرئاسة مؤتمر الأطراف ركزت على السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية لعام 2025 والمسائل المتعلقة بالغلاف الجليدي.

جناح العلوم من أجل العمل المناخي

استمراراً للعادة المتبعة في الدورات السابقة لمؤتمر الأطراف، استضافت المنظمة، بالاشتراك مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) ومعهد مليمويو لأبحاث النظم الإيكولوجية في شيلي (MERI)، جناح العلوم من أجل العمل المناخي. وكان الجناح منصة لشرح ومناقشة أحدث ما وصلت إليه العلوم والخدمات في مجال المناخ، وذلك لدعم مفاوضات الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، وساهم في ضمان التزامات طموحة على صعيد العمل المناخي. وقد استضاف هذا الجناح نحو 39 فعالية جانبية جرى بث بعضها مباشرةً طيلة فترة انعقاد الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف. كما استضاف الجناح اجتماعاً تشاورياً مع مديرين ومندوبين من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا.

وللاطلاع على الفعاليات والعروض التقديمية التي استضافها الجناح، يرجى زيارة الرابط التالي: العلوم من أجل العمل المناخي.

سبل المضي قدماً نحو الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف

جرت، في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، الموافقة مع التقدير على عرض حكومة تركيا استضافة الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس في الفترة من يوم الإثنين 9 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى الجمعة 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026. ورحب مؤتمر الأطراف أيضاً بالترتيب المشترك بين تركيا وأستراليا لتقاسم رئاسة الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف. وستراقب أمانة المنظمة الدعوات إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى تقديم التقارير، وستحضر لمؤتمر تغير المناخ في بون المقرر عقده في صيف عام 2026، وذلك في المسار نحو الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف.

إحصاءات الحضور

سُجل 56 000 شخص للمشاركة حضورياً في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، كان بينهم 23 500 مندوب من الأطراف و13 500 شخص من المنظمات المراقبة. وكان باقي المشاركين عاملين في وسائط الإعلام والدعم المحلي وموظفي الأمانة.

وكان من دواعي سروري أن ألاحظ مشاركة حوالي 75 مندوباً من أكثر من 30 من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، وكان من بينهم ما يقرب من 25 ممثلاً دائماً لدى المنظمة. كذلك، شهدت هذه الدورة من مؤتمر الأطراف مشاركة العديد من كبار خبراء الأرصاد الجوية والمناخ والهيدرولوجيا من الأوساط الأكاديمية والجمعيات العلمية والمؤسسات المعنية.

ولا يفوتني أن أعرب عن خالص امتناني لجميع المندوبين من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والكيانات الأخرى الذين شاركوا بفعالية في الفعاليات التي نظمتها المنظمة ودعموا وفود بلادهم من خلال تقديم المشورة العلمية أثناء عملية التفاوض.

وإنني أتطلع إلى مواصلة التعاون المشترك في الفعاليات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

البروفيسورة سيليستى ساولو
الأمينة العامة